

محمد سيد حاج | 41- منزلة الفرار إلى الله | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعين الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب مدارج السالكين بين منازلنا ايها نعبد واياها نستعين وكنا قد تحدثنا - 00:00:00

في دروس مضت عن بعض هذه المنازل بدءا من منزلة اليقظة وال فكرة وال بصيرة وال عزم والمحاسبة و مراتب الهدایة والتوجیة الاعتصام بالله تعالى وبين يدينا منازل الجدیدة وهي منزلة الفرار الى الله تعالى - 00:00:23

وهي مأخوذة من قوله سبحانه ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين الفرار اصلا هو الهرب من الشیء وهو فرار سعداء و فرار اشقياء فرار السعداء انهم يفرون الى الله - 00:00:56

و فرار الاشقياء انهم يفرون منه لا اليه ومنزلتنا يعلمونا معانی الفرار الى الله ولان الفرار الى الله تدور معه كما لاة السعادة كلها يسعد الانسان في دنياه وفي اخره اذا فر الى الله سبحانه و تعالى - 00:01:21

ففروا الى الله اما ان تفر عن كلخلق الى الله واما ان تفر الى الله من عذابه الى ثوابه ومن غضبه وانتقامه الى مغفرته ورحمته ولعل كل هذه المعانی - 00:01:52

مطلوبۃ فانت تفر الى الله بطاعتھ و تفر الى الله بطلب ثوابه و تفر الى الله فرارا كاملا بعد ان تیأس من الخلق وان تقنع من انهم يملكون لك نفعا او ضرا - 00:02:17

وان تصل الى درجة اليقین بذلك فانت تفر بذلك الى الله سبحانه و تعالى طیب صاحب المنازل التي شرحها ابن القیم الھروی يجعل الفرار على اقسام يا اخوان اصلا کلمة فر - 00:02:40

يعني المقویات يعني دوما يفر الانسان من المقویات من الاشیاء المستقبحة والمقویات اما هي مقویات شرعا اشیاء استقبحها الشارع ولا تقربوا مال اليتیم الا بالتي هي احسن استقبح الشارع ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبیلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما - 00:03:03

مقویات استقبحها الشارع او هي مقویات استقبحها العرف مقویات يعني في اشیاء يعني قد تكون في الشریعة ما هي حرام شدید لكن برضو مستهجرة ولكن الصحيح انها من شيء يقدح في العقل - 00:03:32

او انهم من المقویات في الفطرة السلیمة الا و كان عند الشارع مقویا بل حتى المکروهات نبض مکروه وکریه من الالفاظ القبیحة والشرع الحکیم يجعل كل مکروب في الاصل حرام لذلك السلف لما يقولوا الشی مکروه يقصدون شنو - 00:03:55
يقصدون بذلك شنو الحرام الا عند بعض الفقهاء يقسمون المکروه الى کراهة التحریم والى کراهة التنزیه لكن الاصل ان كل مقوی المستقبل هذا الشیء رديء جدا ولان بعض الاشیاء قبیحة - 00:04:24

حرمتها الشارع كاكل القاذورات والتلبيس بما هو نتن هذه مسائل استقبحها شنو الشارع ولانها اصلا مستقبحة في فطر الناس لذلك حتى يعني الفرار يفر الانسان بالجملة عن كل ما هو مقوی - 00:04:49

حتى الاشیاء التي في اشیاء يا اخوان قد تكون ما مقوی عند كل الناس قد تكون مقبولة ولكن بعض الناس لا تلیق بهم يعني مثل الاكل في الاسواق او الاكل واقفا - 00:05:13

اول اقضى في الطريق الاكل في شارع الزابط واقف ده حرام محرم لكن ما لائق
مش كده لكن قد يكون ما لايق - [00:05:34](#)

من زول عنده مكانة يعني مثلا زول بيصل بالناس. والناس بيقول لها مولانا وفضل يا شيخ في شارع الزلط يأكل في سندوتش يحتاج
تموت حصلت بيتك فيها شنو بتموت؟ المسافة دي بتقتلك - [00:05:51](#)

حتى يعني البخاري رد حديث قال فيه فلان. قال وما افرض فلان تقي واي شيء. قال نعم. كان فاضل واي شيء. لكنه كان يأكل في
الاسواق وهذا ما اسمه البخاري بخوارم المروءة - [00:06:12](#)

خوارم المروءة. يعني وان كان السر ربنا كرهه اي شيء مكروره. يا اخوانا الناس بيتخيلوا المكروره ده مرات انه حاجة كويسيه المكروره
ده مكروره عند منو مكروريين منو عند الله المخلوع عند الله سمح - [00:06:27](#)

ربما نتكلم عن الشرك واتكلم عن الزنا. وتكلم عن قتل النفس نتكلم عن تطهيف المكيال نتكلم عن قتل الاطفال بعد كل ذلك كان سبئه
عند ربك مكروره واول المكروريات شنو - [00:06:46](#)

الشرك بالله تعالى لزلك المكروره ليس بامر هين. فهنا الفرار بالجملة من كل ما هو مقبوح طيب انت تفر من الجهل الجهل يستحق ان
تفر منه اذا فررت من الجهل الى اي شيء تفل تفر الى العلم - [00:07:06](#)

الفار من الجهل الى شنو من العلم. طيب الكسل في العبادات تفر من الكسل في العبادة الى شنو الى الهمة والنشاط تفروا من قسوة
القلب والغفلة وغفلة النفس الى الى مقامات - [00:07:29](#)

رقة القلب ووجله والبكاء والخشية والانابة والشفقة والى غير ذلك من المعاني الطيبة قال صاحب المنازل معرفة الفرار قالوا هو
الهرب مما لم يكن الى من لم ينزل من لم يكن هو الانسان - [00:07:52](#)

عموم البشر ما كانوا شي في يوم من الايام وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ هل اتنى على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورة فالفار مما لم يكن كل البشر تفر منهم وتفر الى الى الذي لم ينزل - [00:08:20](#)

يعني الى الدائم الحي القيوم الى الله تعالى هذا معنى يعني باختصار الفرار من الخلق الى الخالق ثم قالوا هو على درجات فرار العامة
عامة الناس. الفرار من الجهل الى العلم عقدا وسعيا - [00:08:45](#)

وهذا الكلام مهم جدا يا اخواننا الفرار من الجهل الجهل يا اخوان اصلا على درجات في الجهل البسيط وفي الجهل المركب الجهل
البسيط ان لا يعلم الانسان المفردات الوضوء كيف يقول لك ما بعرف - [00:09:06](#)

بتصلني كيف المسألة معينة بحكمها شنو يقول لك ما بعرف ده جهل وهذا جهلي بسيط. الجهل المركب ان يعرف الشيء على غير ما هو
عليه يعني يكون فاهمة الوظوء غلط - [00:09:30](#)

ما اعرف ما اعرف متى بيتعلموا لكنه فاهمه كيف فهمه غلط؟ اتعلموا لكن غلط. لمن تقول هذا غلط بيقولوا شنو يقول لك
ما غلط ده الجهل المركب بالمناسبة - [00:09:48](#)

الجهل المركب ان الجهل البسيط ان لا يعرف الانسان شيء. الجهل المركب ان يعرفه على غير ما هو عليه ان يعرف الشيء على غير
حقيقةه. وهذا اشكال. اشكال هذا انه - [00:10:02](#)

لم يتتعلم ولن يستطيع ان يفهم. لانه يعتقد ان ما اقام عليه من المفهوم او من المفاهيم هي شنو هي الصححة وهذا
تصحيح هذه المفاهيم عنده من الامور الصعبة جدا. حتى حلمكم كيف؟ تقولوا لا الموضوع دا ما كدا - [00:10:16](#)

واخطر من ذلك التعلم التعلم ده امزون يكون معتمد برأيه ورأيه خطأ ويكون عامل فيها عالم وهو عالم اسمه التعادل المتعال ده ما
بيتعلموا كان فخامة ما بيفهم ما بنفتيكم تعالوا هنا نفتيكم - [00:10:35](#)

انا بفتيكم يقولون اني ما داير انا وبعدين يقول له كان الزول ده غاب كلموني انا يا اخي ده منبر بطحانين صح ولا ما صح؟ المنبر ده
منبر المنبر ده حاجة سامحة خلاص - [00:11:07](#)

يطلع زلجم الناس دي كلهم صادمين يقعد فيهم يقول انا مش والله كوييس فاشنو لكن انا بتكلم لك عن الناس يعني شف في بروفات

بالمناسبة. جاهلين جهل ما يعلم به الا الله. خصما في الدين - 00:11:27

والله يا اخوان في اسفحة متفسحي بصورة اصلا عجيبة ده لما يقوله بروف ويسمعها ليه تاني ده كان ده انت تقول ده غلط يا اخي بروفيسور في الكيمياء ولا في الاحياء - 00:11:46

ممكن يكون عالم في الدين ما يمنع لكن بشرط انه يكون شنو حالة الدين يكون متثقف يستطيع انه يتكلم. فالتعاليم ده سيء جدا حتى قال لك شنو؟ قال لك في واحد من المتعلمين - 00:12:04

قال للناس انا بفتكم وفي واحد اي حاجة قال بيديك فتوة. بتدي لك كلام بينتاج لك اي حاجة بيديك لها فتوى وفي واحد مشاليو الف له كلمة الفها في الحل. الكلمة دي ما موجودة نهائيا - 00:12:20

جاب لها حروف منقطة وقال الخنفساء قال لي يا اخي اسألك عن الخنفسار اتعرف؟ قال نعم اعرفه نوع من انواع النبات يقوم في جزيرة العرب قرب تهامة ترعاه الابل وهو ممدوح عندهم - 00:12:37

الكلمة دي اول مرة نبات في الجزيرة العربية والبهائم بترعاؤ والابل. قال له ولقد رأيت الهوى سهرا كما رعت الابل يعني الزول ده بتاع نجل بطريقة نجل تقليل اسأل كذا بيقول العرب يقول لك لا تكون خنفساريا خنفسارية عن شنو - 00:12:59

رمزي لاشنو للتحالف لا تكن هم فشار او من الخنفساريين فحقيقة الفرار من الجهل بكل انواعه الوسيط والمركب وكل انواعه مهم. لكن شوف اصلا اكلمك اخوانا السلف الصالح اذا اطلقا العلم - 00:13:29

ارادوا به العلم والعمل لذلك يقول تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني مثلا بخافوا الله بالصح هم منو هم العلماء وهذا يدل على ان العلم ليس حفظ. اخوانا فرق بين العلم وبين الحفظ. تلقى حافظ النصوص ويعرف الدلة. ولكن ما يعمل هذا جاهل - 00:13:52

جاهد بمناسبة ليه؟ لأن العمل ايضا يمكن ان يكون الجهل بالعمل يعني قال تعالى لما قال ابن اسرائيل لموسى اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فدل على ان الذي يتخذ الناس هزوا - 00:14:13

وان كان في الناس ان الجاهل هو الذي لا يعرف شيء. لكن هذا عمل شيء استهزأ بالناس. ربنا اعتبره جاهل ومن ذلك ايضا قوله تعالى انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة - 00:14:31

ولذلك كل معصية جهد بالله لانه صاحبها يجهل اموره. يجهل عظمة الله وانتقامه ويجهل عقاب الله وغضبه ويجهل عواقب الذنب وما يتترتب عليه من من العقوبة عند الله من العصيان فهو جاهل بكل ذلك ولذلك - 00:14:50

عن جهل لذلك قال سبحانه وتعالى انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة يوسف عليه السلام قال الا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن وакن من الجاهلين الجهل مفهومه في القرآن والسنة ليس بمفهوم عدم المعرفة - 00:15:08

المعرفة وعدم العلم جهل وهذا مفهوم مهم جدا ذكره العلامة ابن القيم رحمه الله ان كل ما عصي الله به جهالة وان كل عاصي الله جاهل اي زول يعصي الله في المعصية يعتبر شنو - 00:15:31

جاهل والكم بعض الناس قد لا يتصور ذلك لكن هذا ما عليه هذه المسألة. طيب الفرار من الجهل الى العلم كيف يقوم كيف يكون الفرار من الجهل الى العلم يكون اولا - 00:15:48

بتحصيل العلم عشان ما تلقوا تحصل العلم يحصل العلم اعتقادا ومعرفة وبصيرة وفقها ده الامر الاول. الامر الثاني السعي النافع والعمل الصالح قصدا وسعيا بهذا العلم. يعني كيف يتم الفرار من الجهل الى العلم بتحصيل العلم - 00:16:10

ومعرفة وبصيرة وادراكا. ثم سعيا وقصدنا نافعا وصالحا والا يعتبر الانسان جاهل. شوف انا اوريك حاجة مهمة جدا. اولا هذه قواعد مهمة في التربية لا تستنكر ان تأخذ العلم من هو اقل منك - 00:16:40

سواء كان في درجة العلم او في المكانة والمنزلة والشرف والكذا يعني قام شافع يتكلم نتعلم برضه امكنا نقول له كلام انت بستفيد منه لذلك قال عليه الصلاة والسلام رب مبلغ - 00:17:04

او عى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه هذه مسألة مهمة لذلك قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى يقوم طفل يتكلم

ب الحديث اعرفه قبل ان تولد امه - 00:17:23

يحملني حسن الادب للجلوس والانصات له في الجامع الشافعي ده انا الكلام اللي بقوله ده خلي امه زاته انا حرف الكلام ده لكن برضو ممكن نقى لانه يا اخوانا في قاعدة ربما يكون عندنا المفضول علم لا يوجد عند الفاضل - 00:17:45

يعني النبي صلى الله عليه وسلم سأله الصحابة قال لهم ان من الشجر شجر كمثل مسلم لا يسقط لها ورق الصحابة قاعدين اصغر واحد في الصحابة انداك ابن عمر ابو سام وجابوا جامع معه قاعد جنب ابوه - 00:18:10

ووقع الناس في شجر البوادي. ناس يقول لك كده وناس يقول كده اسكت. فلما فرغوا جميعا قال صلى الله عليه وسلم انها النخلة الشجرة دي شنو النخلة قال ابن عمر - 00:18:31

ووالله قبل ان يتكلم احد وقعت بنفسه انها النخلة غير اني استحييت ساكت اقول النخلة قبل ما يقول الرسول لمن مرق مع ابوه قال له والله ابي اول ما سأله النبي سلم - 00:18:46

عن هذه الشجرة وقع في نفسي انها النخلة قال له عمر والله لقولك النخلة عند رسول الله في مجلسه احب الي من الدنيا وما فيها وقال لك في الحديث من الفوائد ان مسألة من العلم احب اليهم من الدنيا كلها - 00:19:00

والامر الثاني انه قد يكون عند الصغار علم يعرفون ما لا يعرفون شنو؟ الكبار وخاصة ان ابن عمر كان في مجلس فيه اكابر الصحابة خفي على اكابر الصحابة ما عرفه ابن عمر. بل اوضح من ذلك - 00:19:18

الهدد مع سليمان قال احق بما لم تحظ به دل على ان الاقل رتبة يمكن ان يحيط بعلم لا يحيط به من هو اعلى رتبة الهدد عرف حاجة النبي الله سليمان معرفة. اهرأيك شنو - 00:19:33

وكمان قال لكم احظ بما لم احظ به وجئتكم من سبأ بنبا يقين فيه انه ربما عند الصغير والحقير والمفضول علم لا يوجد عند الكبار وقد استمع سليمان الى الهدد - 00:19:46

ما قاطعوا لحد ما قال الكلام كله. قال سنتظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ فيا اخوان هذه مسألة مهمة جدا مسألة التعلم والسعى نحو العلم. بتحصيل العلوم ان نحصل العلوم. نستفيد. اخواننا اي شيء تستطيع ان تستفيد منه استفد - 00:20:04

ونحن في عصر اتيحت فيه الشبكات وتركت فيه الوسائل ممكن تكون بعربيتك حايل تسمع شرح لصح البخاري كله تستفيد محاضرات بتستفيد تشغله اشرطة في اجهزة الكمبيوتر في اجهزة الكمبيوتر في المكتبات الضخمة يا اخي في سي دي يكون فوقه - 00:20:24

الاف المجلدات والكتب ما الذي يمنع الناس من التعلم خاصة تعلم العلوم الشرعية طيب ودي حنتكلم عنها بعد شوية ان شاء الله ثم قال ايضا الفرار من الكسل الى التشمير جدا وعزا - 00:20:48

اخوانا شف الانسان تمر عليه لحظات يشعر فيها بفتور عزيمته. خاصة نحو الطاعة وكسله في العبادة يعني مثلا اذكاره تجده لا يستطيع الحد الادنى من الاذكار ان يأتيه. ضعيف الذكر - 00:21:13

حتى باللسان ضعيف العبادة والتتغافل يشعر انه اذا اراد ان يتغافل انه متعب او انه نعسان وهذا من الشيطان يعني الكسل في العبادة ظاهر خاصة اخوانا مع الحياة شريعة الواقع - 00:21:37

الان الناس طالعين ونازلين وماشيين وجايين الزول بيجي البيت تعبان والله منتهي كان صلى العشا بس شفته يغمض عينه وينوم يقول لك يا مولانا كده ربنا يجدهنا على الفجر الفجر بس - 00:22:01

هذه الامور اخوانا اي واحد فيينا بيشعر بها وحكمة الله شوف يا اخوانا اصلا هذه المسألة اما من الشيطان واما من النفس. عن ادي قاعدة قال الشميط ابن عجلان رحمه الله تعالى وهو من علماء السلف - 00:22:22

العين كالطفل تقوم وتربى بالاعتياد ان عودتها النوم اعتادت وان عودتها السهر اعتادت فعودتها السهر ولكن في الله. انا الشدة اخذت به والله انت تعرف انا ممكن اشعر انه السهر ده بتتعب الايام الاولى ما في الطاعة يعني عموما وسهل في مذاكرة قرائية في اي حاجة - 00:22:45

تعب شديد يومين بطبع اليوم الثالث وساحل والرابع مساحل والخامس انت عارف بلقى نفسي انه انا لمن اساهم عادي جدا استغرب
بالنسبة لي وبالمناسبة السهل في الحديث النبوى شفاء صفة - [00:23:12](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بقيام الليل فانه مرضة للرب اول حاجة بيرد ابنه ورد ربنا قال عليكم بقيام الليل فانه مرضة للرب
ومطردة للداء عن الجسد قيام الليل مسهل بيصلى وبيقرأ. دا بيطرد الداء من الجسد - [00:23:31](#)

الاطبا خليهم احنا عندنا الطبيب الكلام وما بيتعقب ممكنا يعني كلامه باكر تجي نظرية تنقض الكلام اللي كان فوقه. ده كلام ما
بيتغير وما بغيره. لانه متأكد منه عليكم بقيام الليل فانه مرضة للرب. ومطردة للداء عن الجسد - [00:23:58](#)

ودأب الصالحين قبلكم ومغفرة للسيئات يا اخوانا تكلمك الناس عندها وهب انت عارف اي زول ينوم في اليوم ساعتين بس لا يمكن
تجوع وجهك خلاص انتهى الجسم يحتاج الى ساعتين فقط نوم - [00:24:21](#)

عشان يكون الجسم السوي مش يحتاج لكته من من الحديد كده من الاكسجين كده من المويه كده من كده الجسم بيحتاج الى
ساعتين يوم فقط المؤمن دنومه ساعتين بنومه لذلك شوف - [00:24:39](#)

بعض هذه المسائل بسبب اما النفس واعتياد النمط معين وهذا من اعظم اشكالاتنا في ضعف العزائم تجاه العبادات وضعف الهم
الاذكار وضعف الابدان تجاه النوافل. الواحد يمكن يا اخوانا يعني يكون نايم. لما نصحي - [00:24:59](#)

ممكنا ننوم تمانية ساعات اصحى يدي نفسه يقول يحيى جسمى مكسر والله العظيم ويتمغى تقول سائل لو سوى الملح دماغها
عشرين مرة. ويفتح ويغمر والله صحي يعني شوف الهمة والنشاط. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:22](#)
كان اذا قام ذاكرا لله. من نومه بيصحى وهو بيذكر الله عليه الصلاة والسلام. فلذلك اقول في هذا الباب ابن القيم يقول اخطر شيء
في الكسل لعل وعسى وسوف - [00:25:51](#)

والسين سافعل ساصلني ساولني ساقوم الليل ساذكر السين وسوف ولعل وعسى هذه من اخطر الاشياء على العبادة. وهي معينات
على الكسل وبالمناسبة الكسر زاته في حاجة قريبة منه زي الكسرة كده - [00:26:12](#)

استعاد منها النبي عليه الصلاة والسلام قال واعوذ بالله من العجز وشنو والكسل قال ابن القيم والفرق بين العجز وبين الكسل ان
العجز في الارادة والتفكير والكسل في الابدان بمعنى تزول ما كسلان - [00:26:43](#)

لكن ما عاد يسوبي بس اقول له سوي. والله العظيم يسوا لك سوى اربعة وعشرين ساعة اشتغل لكن ما بقدر يخطط وفي بعض الناس
عكس ذلك ليس بعجز ولكن اسلوب - [00:27:07](#)

ده بقى بتاع نزريات تقيلة نصدر تنظيم يقول لك تعمل قيد المشروع الفلاني معين والله يخطط لك تخطيط لكن مين محل بس كسلان
قاعد محل وبيخطط والصواب شنو يعني العجز في الارادة - [00:27:27](#)

والكسل في الابدان والصواب ان تستعيذ من العجز في الارادة ومن الكسل في شنو الابدان ولا شك ان قوة الارادة قوة للبدن ومحرك
لهم فلذلك هذا من الكسر يقول ابن القيم - [00:27:46](#)

وهذا يعني ان الذي فر يا اخوانا من الجهل الى العلم ومن الكسل الى التشتميل اهم شيء في التشتمير عشان الانسان ما يكون عجزان
وكسلان في العبادة اهم شيء هو - [00:28:08](#)

القوه في في الاستقامه. ولذلك يقول تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوه واتيناه الحكم صبيه كويسي ويقول لبني اسرائيل يا ايها
الذين امنوا خذوا ما اتيناكم بقوه واذكروا ما فيه لعلكم - [00:28:30](#)

تقول وكذلك وكتبنا له في الالواح ربنا كاتب لموسى عليه السلام في الالواح من كل شيء موعظه وتفصيلا لكل شيء قال له شنو فخذها
بقوه فخذها شنو؟ بقوه. يعني بتعامل مع الشريعة بجدية ده معنى الكلام بمعنى اذا سمعت ايش قاله الله و قاله الرسول ما تفكر تقول
باكر وبعدين طوالى طالما الله قال والرسول قال حاجة كعبه اصلا - [00:28:55](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ده معنى الكلام حتى اخواننا في بعض الناس الشلال الرسول قوم يقول لك ده ما سنة السنة ده السنة دي
سمحة ولا كعبه السنة دي سنة منو - [00:29:27](#)

سيد المرسلين؟ طيب انت زاهد في مالك يعني لماذا تزهد في السنة هل يزال فاعلها طيب الا ان تكون في غنى عن الثواب والحسنات. وليس لديك رغبة كثيرة فيها والا - [00:29:48](#)

مسألة ان الامر سنة في تزيد بالرغم من ان السنن اخوانا تعريف السنة انها ما يثاب فاعلها. ولا يعاقب تاركه تفسير غير دقيق. تفسير غير شنو غير دقيق. هذا تفسير الفقهاء. الفقهاء لما يتكلموا عن في الصلاة الفرائض والاشياء بيتكلموا عن الفرض وعن شنو - [00:30:08](#)

وعن السنن باعتبار انه اشياء ما ملزمة الصلاة حيقول لك شنو؟ فرائض شنو الصلاة وبعدين شنو؟ سنن شنو؟ الصلاة. هيتكلم لك عن الوضوء حيقول شنو فرائض الوضوء تلحق شنو سنن فالسنة عند الفقهاء - [00:30:33](#)

ما كان في مقابل الفرض فلذلك او الواجب لذلك عندهم شنو؟ لا يعاقب شنو؟ تاركها ولكن السنة عند الاصوليين تختلف عن السنة عند الفقهاء. السنة عند الاصوليين مصدر من مصادر التشريع. يقول لك مصادر الدين الكتاب - [00:30:57](#)

لمن يعمل سنة يعلو الاشياء المحرمة والاشياء الواجبة في اشياء في السنة واجبة وفي اشياء محرمة مثل تحريم الذهب في السنة على الرجال تحريم الحرير على الرجال والرذوين السنة التفصيل في كثير من المسائل وردوا ايه - [00:31:17](#)

في السنة حتى فرائض الصلاة واركانها ثبتت معظمها بالسنة تكبيرة الاحرام وين في اية؟ في شنو السنة تكبيرة الاحرام قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة ورد وين السنة في السنة باعتبارها شنو؟ ما لم يكن فردا ولا السنة بمعنى مصدر من مصادر التشريع - [00:31:39](#)

مصدر من مصادر التشريع. فلذلك السنة الركوع في القرآن طيب الرفع من الركوع ركن من اركان الصلاة شو بده شنو بالسنة السجود ثبت بالقرآن. الرفع من السجود. جلسة السجود جلسة الاستوديو هذي شنو - [00:32:07](#)

اركان التسليم الصلاة ولد وين؟ في السنة. آآ التشهد الاخير اذا السنة علم منو عند الاصوليين. اما السنة عند الفقهاء بيقولوا كلام النبي نفسه فيهم الواجب وفيهم الاشياء اللي ما واجبة. الما واجبة دي هي السنة. مش كل كلام النبي - [00:32:28](#) اذا كان كل كلام النبي لا يعاقب تاركه يبقى ما عنده معنى النبي زاته لكن قال الا اني اوتيت القرآن وشنو وشنو؟ ومثله مع هذا شنو السنة والسنة عند المحدثين تختلف - [00:33:01](#)

يعني مفهوم السنة عند الفقهاء هو مفهوم المندوب والمستحب عند من عند الاصوليين السنة عند الفقهاء ما يثاب فاعلها ولا يعاقب شنو السنة عند الاصوليين ما كان مصدرا من مصادر التشريع - [00:33:22](#)

والسنة عند المحدثين اقوله وافعاله وتقريراته صلى الله عليه وسلم. فالسنة عند المحدثين السيرة النبوية كلها عشان كده يا اخوانا هل اي زول له صار له يقول اعرف السوري حيقول شنو - [00:33:40](#)

ابو شنو يثاب فاعلها ولا يعاقب شنو؟ تاركه. طيب هسا لو قلت له تعرف السنة حتقول شنو ايوة لو قلت السنة عند الاصوليين وللمحدثين ولا الفقهاء لو قلت انا من طرف قلت له غلطتها - [00:33:58](#)

عشان الناس ما يزكدوا الناس في السنة لذلك اقول ايها الاحبة في هذه المسألة نحن نحتاج ان نتعامل مع نصوص الكتاب والسنة بجدية. ده معنى شنو؟ التشميسي الاجتهاد القوة في - [00:34:24](#)

الحق وعدم المجاملة في الدين اخوانا هذه المعاني ينبغي ان تحيا. ما تجامل في الدين زور. احد ما تجامل احد في الدين على الاطلاق طيب بعد دجاج شنو؟ الhero. قال وان تفر من الضيق الى السعة - [00:34:44](#)

ثقة ورجاء وده مهم جدا المعنى ده الناس بيعتاجوا له ليه؟ يا اخوانا الزول بتجهه هموم غالبا الهموم سببها النفس وهنا يأتي الفرار من النفس الى الله يعني انت تفر من منو - [00:35:00](#)

من نفسك التي هي سبب القلق ومصدر الازعاج ومنبع الهموم تفر الى من الى الله وهذا معنى وننعوا بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. اذا كان الفرار هو اللجوء فالاستعاذه - [00:35:19](#)

فالاستعاذه ايضا هي اللجوء الى الله تعالى. فهنا شف اصلا يا اخواننا ضيق الصدر لا يمكن ان يحل الا بسعة الثقة في الله بوعده

التوكل عليه حسن الرجاء احسان الظن بالله سبحانه - 00:35:41

توقع لطفه وبره بك. ولذلك قاليك من الكلام الجامع اللي بيقولوه عامة الناس لكن عنده معنى يقوليك لا هم مع الله لا هم مع الله يعني شنو يعني الله ما معه هم. طالما الله فيه معناه ما في هم - 00:36:06

يا اخوان ينبغي ان يحييا. بيقول لك لا هم مع الله. طيب وده معنى قوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرج. مخرج اما شوفوا الكلام ده كيف. مخرج من كل ما ضاق على الناس اي شيء بيضيق على الناس الله يجعل لك منه مخرج او مخرج من - 00:36:26
من عذاب الآخرة يعني مخرج تحوي شدائد الدنيا ومصائبها وعذاب الآخرة واهوالها برضه ربنا يجعل لك مخرج اذا اتيت الله حدوده واستقمت على امره و كنت منضبطا وصادقا وجادا وفارما ينبغي ان الناس يكونوا صارميين في الدين ولو مرة يا اخي. خليك صارم في الدين. مش لساكنة الناس والكشف في وشهم. معناه كشري الناس في وشهم. ان تلقى الناس بوجهه - 00:36:49
يقول لك السلام عليكم تتلفت تقول له اسمعوني ما ادري اي كلام معاكم انتوا ناس بتاع الهوى وبتاع الغناء وانا ما داير معكم اي كلام بس خلاص انا قفلتها معكم - 00:37:23

يا اخي انت ما بتدعوا الناس كدا لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك لكن كن صارما مع نفسك ما مع الناس في الاستقامة حاجة فيها جدية تأخذ بها طوالى - 00:37:36

صم خليك صاهر مع نفسك صوم الاثنين والخميس. هل الصهرين مع نفسك لما تلقى الناس ابواب القاهم بكي طلاق. كن جاد في الاستقامة والدين. ما تجاميل فيه يا اخوانا فيه حاجة - 00:37:48

في زول يعني اه يعني شخص ممكן يكون شنو؟ بته تلبس قصير هو طبعا بيجيبها شديد ما بدبي اقول لاشنو؟ يقول لانه قالت لا بتبكي. ما بيتحملها دموع شنو - 00:38:03

جارية يلبي لها كل طلباتها السؤال لمن تخش النار بيتحمله لمن هن بده يجيبوها دخلوها في نار جهنم شو بيتحمل وقررت لو بتكبر على البيت بس ما قال لا يدخل الجنة ده ديوث - 00:38:21

لا يدخل الجنة ديوث الديوث هو ابن لابسة ضيق بدت تمشي الحفلة قول يا اخي ما انا برأيي يا اخي انا برأيي بنات الناس كلهم في الحفلات كبسة ولا يجيها - 00:38:39

شنو؟ نفسيات يا اخي وبعدين انا اقبل في المستشفى اخرها لا تمشي تفرق شف يا اخواننا شف يعني انت خليك صارم فيما يليق من الدين يا اخوانا انا يعني يعني يعني انه الانسان يخصاني بهذا المستوى. صارم لاجل البنت - 00:38:55

لانه بعدين يعني حتى لو مشت لزوجها وانت ما ربيت التربية الصحيحة حديك راجعة ومعاه شافع شافعين وح تكون انت عارف بينه وبين نفسها ح تكون بتلعن فيك انك انت ما ربيته وما فهمت حاجة انا في وحدة قالت لي - 00:39:16

لما مشت زي زي ابوها. تبكي خلاص ابوها يقوم شأن الخرطوش - 00:39:32
يا اخي الشوكولاتة وال حاجات اللي بيجيبوها لك شوكولاتة فسبحان الله اخوانا بيضر ضرر شديد الاعتدال في انك انت تكون رجل

مربي ما معناه انك انت لكن مفروض الاشياء اللي فيها تحمل مسؤولية - 00:39:51

تعطيهم هذه المسألة وتعطيهم هذه المساحة الحقيقة حسن الظن بالله وحسبنا الله بمعنى شنو؟ كافينا الله مكفينا هذا يجعل العبد يخرج من ضيق الهموم الى السعة. بعدين في حاجة تانية يا اخوانا بتساعد الزور في الهموم برضه - 00:40:24

انت كاي اخوانا ما في زود فينا ما بدهم كيف الشيء بطلع الانسان من الهم اذا قسوا عليك الهم واتضخم عليك وتذكر حقاره الدنيا وعظمة الآخرة وسلي نفسك بانه اصلا لا راحة في الدنيا - 00:40:48

لقد خلقنا الانسان في كبد وان هذه الدنيا حقيقة لا تسوى شيء لانه كل الهموم بتاعة الناس في شنو في الدنيا لذلك هنا لابد ان ان تخرج من ضيق - 00:41:14

الدؤ من ضيق الهموم الى سعة الرحمة رحمة الله. التأمل في رحمته ورجائه. وقرب فرجه ونصره اولياته ومدده وعونه لعباده وان

ذلك قريب وهكذا يتسلى الانسان. الدرجة الثانية من درجات الفرار - 00:41:32

اسماه فرارا خاصة قالوا هو من الخبر الى الشهود ومن الرسوم الى الاصول ومن الحظوظ الى التجريد ومعنى هذا الكلام يفر الانسان
اخوانا زلما اترقت الايمان بفر من الخبر الى الشهود - 00:41:54

يعني ابراهيم عليه السلام لما قال رب ارني كيف تحبى الموتى كان فارا من شنو من الخبر الى الشهود ولم يكن شاكا لذلك قال عليه
الصلوة والسلام نحن اولى بالشك من منو - 00:42:12

من منو من ابراهيم وحتى النبي عليه الصلاة والسلام يشك لكن معنى هذا الكلام شنو؟ اذا كان ابراهيم على درجته العالية في الايمان
شك فنحن شنو طالما انا لم نشك - 00:42:28

هذا يعني ان ابراهيم شنو لم يعتريه الشك ولذلك ماذا اراد ابراهيم المنازل ثلاثة علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين. ابراهيم كان
على علم اليقين مستيقظ مية المية لكن اراد ابراهيم ان يصل الى شنو - 00:42:44

الى شنو؟ عين اليقين. يشوف بعينه الشأن يزداد تعظيم لله عرفته ثم حق اليقين ولذلك قال تعالى في سورة التكاثر لترون الجحيم
ثم ثم لترونها شنو عين اليقين. عين اليقين شوفوه قدامكم - 00:43:09

حق اليقين لما تخش جوة بقى يعني زول علم اليقين في نار عين اليقين لما نمشي القيامة نشوف النار قدام عينه. حق اليقين لما
يدخله جواه. اعوذ بالله علم اليقين في جنة - 00:43:38

المؤمنة كيما يجوا في ناس حتى علم اليقينة ما عندهم نعوذ بالله عين اليقين حتى الان وصلوا لدرجة شنو عين شنو اليقين اما اذا
باشر ولا مساء ونزل واحس وتلمسه وادرك انتقل الى حق اليقين - 00:43:55

لذلك هذا فرار من شنو من الخبر الى شنو الى المشاهدة والدرجة من درجة الفراغ. وفار من الرسوم الى الاصول كلام راقي جدا من
الرسوم الى شنو من الاصول كيف يا اخواننا كده اسمعوا الكلام اللي معنـى - 00:44:20

لانه كلام مهم جدا في غاية الالاهمية. الفرار من الرسوم من الشكليات من الاصول الى حقائق وجوهر الدين يعني بعض الناس يقف عند
ظواهر العلم والعمل يحفظ النصوص يعمل العمل الظاهر لكن قلبه ليس بعامر بالعمل الصالح بالعمل الصالح واليقين - 00:44:40
والايمان فيعني يا اخوانا زوجتك ممكـن شكله بيصلي بيرا. لكن قلبه ما قاعد يصلي. هذه مصيبة. يعني يقف مع الرسوم مع الشكل
بصلي بجسمه لكن قلبه ما قاعد يصلي ما مع الله - 00:45:04

يقوم هو يفر من مجرد الشكل يجعل المسألة شكل وشنو الذي هو معناه شو يا اخوان؟ معناه بالفارار من الرسوم الى الاصول الوقوف
مع حقائق الايمان ومع معاملات القلوب مسألة القلب واحياؤها - 00:45:19

لكن يا اخوانا هذا لا يعني الغاء الاحكام الظاهرية لانها ايضا في الشرع معتبرة. معنى في نوع من انواع المسلمين ملتزم بالدين لكنه
التزام اجوف عنده لحية لسنة مقصـر سنة - 00:45:40

يصلـي الصلوات الخمسة في المسجد سنة لكن قلبه ضعيف جدا معاملات القلب مع الله لا يسأل الله. ولا يلـجـأ الى الله ولا يذكر الله
كثير. عنده جفاء في بعض المسائل تجده. ما كل الناس يا اخوانا ممكـن يكون ده نوع من - 00:46:06

الالتزام ما له الاجوف الاجوف يعني ابلغ العبارات والكتب شنو من من يقول لك من برة هالله هالله من جوا يعلم الله. يعني الظاهر
عامل. لكن الباطن ما له الاشكال بال المناسبة - 00:46:24

في العبادة اشكال في في مفهوم التدين. نفسه فالذى يراد بـنا اعمار الظاهر واعمار شـنو وفي نـاس يقول لك خلاص اـحـنا نـعـمرـ البـاطـنـ
بس كـوـيسـ يـقـومـ ماـ يـعـتـنـيـ بـالـسـنـنـ. تـقـولـ هـذـيـ سـنـةـ يـقـولـ لـكـ لـلـاـ. تـقـولـ لـهـ - 00:46:48

اللحـيـةـ يـقـولـ لـكـ لـلـحـيـةـ ماـ فـيـ القـلـبـ الـلـحـيـةـ فـيـ الـحـنـكـ الـلـحـيـةـ مـحـلـهـ وـيـنـ؟ـ مـحـلـ الـحـنـفـ دـيـ لـحـيـةـ الرـسـوـلـ
فيـ نـاسـ ماـ يـعـتـنـواـ يـعـدـواـ لـحـيـةـ لـكـ ماـ يـعـتـنـواـ بـقـلـبـهـ - 00:47:07

المعاملة مع الله اليقين والحقائق والتوكـلـ. يا اخـوـانـيـ وـالـلـهـ اـكـلـمـ وـالـلـهـ تـلـقـىـ الزـوـلـ مـهـمـاـ التـزـمـواـ ضـعـيفـ جـداـ فيـ نـاسـ بـيـجـوـاـ صـفـرـ
شفـتـهـ؟ـ يـصـلـيـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ الجـامـعـ وـدـقـنـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ كـبـيرـةـ فـيـ نـصـ بـطـنـهـ هـنـاـ - 00:47:23

لما تجي في الرئيس يقول لك توسط لنا وسوي لنا يا زول الوزير والله ما شاء الله ترجعها لدحيته لكن في التوكل والاعتماد على الله
ده وفـ بعض العادات بـ الوالدين والاعتناء بهذه المسائـ والله يا اخوان انا بعرف زوا - 00:47:44

يا اخي الزوج ده كان بيعتنني بابوه ده اعتناء من الصومال وبعدين ابوه قاعد معه وابوه عيان عيل شديد الزول ده بيته شغال غفيف قطر في الدوحة وبس اخد مرت ضعيف - 00:48:09

ابوه قاعد معبط البنت ابو عياب عيل تقبيل مقسم صالون لثلاث اقسام بالستايير ستارة لابوه وستارة للباب ديون تحته وستار للضيوف
المرة ما قدرت قالت له ماشي ، الصوما؟ ؟ قال له امشي ، مشت الصوما! . له قاعد مع ابوه - 00:48:29

الحمد لله الحمد لله. بعده زعلان، انه ايهه مات - 00:48:45

الزبدة ثقيل كيف وما عنده دقن الشغل ده الناس عندهم بيسووه الا من رحم الله لكن يا اخواننا ده ما معناه انه الناس شنو في اللحية
اه الزها تجمع بـ: الاممـ بـ: بعضـ الناسـ يعتنـ بالظاهـ 00:49:03

ولا يعني بالباطل وبعض الناس يعني بالباطل ويضيع شنو والظاهر احكام شرعية يسألك الله عنها الواجب هو شنو؟ ان تجمع بين
الدروس ٢٢٥٣: شنوة من: الاصحاء بعض الدساجه ذي المظاہر د کاله فلارغ سکرت - ٠٤:٤٩:٣٢

كانوا يعتنوا بالعلم ولكن العلم هو الذي يقودك الى الله ومرضاته يعني اعطيك مثال من اعتناء السلف بهذه المسائل ابو مظفر الخزاعي

قال صحبت الامام احمد انتا عشرة سنة لا زلت الامام احمد كل سنة قال اتناشر سنة طالما كتبت عنه حرفا تعلمت من ادبه وسمعه

عارف واحد ما كتبت عنه تعلمت من شنو من ادبه وسمته جداً بالمناسبة ليخرج العلم من الرسوم الى الاصول. وليعطي العلم حيوية.

الصراط المستقيم معناها كده. المغضوب عليهم كده. اخوانا لابد ان ان يجري العلم في المتعلمين. الذين يتعلمون العلم لابد ان يجري

باستفييد منه قال ابو عبد الوهاب الانمطي وقد كان عبد الوهاب الانمطي لا يفتح كتاب احدا. اصه حصل قال مما استفدت منه. ما نظم له

واما وجدته يغتاب احدا ولا يغتاب عنده احدا يسکر لو سمحتوا عندك موضوع تاني ولا لأ ولا الموضوع ده بس بس انا ما بسمع لو

في اشياء كنا نتعلمها ما في قال واللعن ولا حدثنا. دي اشياء تعلمها ابن الجوزي منه. قال وما تعلمنته منه قوله علموا العلم جانا كما سمعت. يجب يثبت المحتوى. قال ومهى حفظت 55,52,25

والله يا اخواننا حبوا الاساتذة في المدارس يقولوا لي الكلام ده والله والله يا اخوانا نحن في الابتدائي والله يجيبيونه بالصباح

ويجزروا والله آن بذكر الاستاذ استری لینا من جیبه من جیبه ویسٹری نا - **00:53:01**
ويجعل لنا مسابقات من جیبه داخل الفصل. يحفزنا عشان نجد دروس بتاعة المسا في المدارس الحكومية كان عندك ولد ولا بنت

المدرسة وبين الأسرة - 00:53:23

تربيه لانه في ناس جابوه وهو ما جاب وممكن يمشي الا البيت وما شال واهل ما عنده يمشون ولو مشى والشفاعة التانيين جابوا دفعوا. يقول لك اللي ما جاب القروش يقف على حلو - 00:53:47

تربيه ومرات يقولون الما دفع الحصة بتاعة الرسوم المعينة يجي بيرق برا هنالك يعني يغير الطفل بفقر ابيه وامه التربية دي بالله يا اخي يا اخي ما في طريقة امثل من كذا تنادي انا فهمي؟ اخواننا المدارس ممكن تكون محتاجة. انت نادي الاباء - 00:54:03
ضع خطة من الاول لحد السنة لها تنتهي المدرسة بتحتاج لي كم؟ قسموا على الطالب. الطالب وخليل الاباء كل مرة يجوا. اقل شيء اديهم جواب؟ الولد ما يعرف لكن ما تجعل الولد وسيط او الطفل او الطالب المسكين في اولى ولا تانية ولا تالتة لحدى يعني سنة تامنة وسيط في انك انت تضفط به على امك - 00:54:25

ابوك لطلع منه امال لا يمكن يرضي انه يمشي يوجهوه في الصف في الفصل الناس كلهم قاعدين وهو هو يقف على حيله والله هذا اشكال انا انا امل انه يتم النظر - 00:54:51

اخواننا التربية قبل التعليم والله نحنا تعلمناها والله يا اخواننا انا بتذكر لحد ما دول اساتذتنا. والله قاعد ادعوه له لربنا في الابتدائي يدفعوالينا من جيبيه الواحد يدفع لك من جيبيه عشان تقرأ. حسنة فيه - 00:55:09

المؤلف في نزته ومسكين برضو عنده مرته وعنده اشياء زي دي لكن ايا كان هذه ليست مبررات احاديin اخواننا العلم النافع والا سواريك انه الجهل. ممكن يكون بعد العلم قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ده جهل ولا ما جهل؟ ما - 00:55:23

صاحب رقاد وهدبه وخلقه واخذه الى الى بر السلامه والى شاطئ الامان وانجاه من النار وابرجه من الشرور وابعده من ال�لال هل هذا علم نافع استعاد النبي عليه الصلاة والسلام من علم شنو - 00:55:46

من علم لا ينفع. لذلك عبدالعزيز الجرجاني ماذا كان يقول عنده الميمية الطويلة كان عنده انفة مع التجار ومؤلف بياً لف كتب. ما عنده انفة مع التجار ما تحبي صاحب التجار. كنوع مش لانه التجار يعني قاعدين - 00:56:04
والمرجعين القانونيين كويسيين لا ولا المحامين كويسيين ولا الاطبا ولا الدكتورة لانه كانه بيり انه ممكن يذل العلم فكان يقولون فيك انقضاض منقبض كدا وقد رأوا رجلا عن موقف الذل احجا - 00:56:29

اني ارى الناس من قد دانهم كان عندهم ومن اكرمتهم عزة النفس اكرم وما كل برق لا حلي يستفزني وليس من في الارض وليس كل من في الارض ارضاه منعما - 00:56:54

ولم ارعى حق العلم ان كان كل ما بدأ طمع لي سلما فاشقى به غرسا اشقى بالعلم اقبى عالم وشقيان العلم سينجني فاشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزم - 00:57:13

ثم قال بعد ذاك بيتبين كلكم حافظينها اظنه. ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم. ولكنهم هانوا فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما بئس العالم الذي يلهم خلف الدنيا - 00:57:37

وبئس العالم الذي يمد يده وبئس العالم الذي يرضي السلاطين والحكام ويقترب اليهم ويترزف اليهم العالم الذي لا يعتز برئاسته ولا بعلمه ليس تعالى على الخلق وتكبر على العباد ولكن وقوفنا على الحقوق وصيانة للعلم - 00:57:57

لذلك قال لهم ولو ان اهل العلم صانوه شنو اخوانهم ولو عظموه في النفوس لعظم. يا اخي انا انا واحد بيحكي لي قال لي في برنامج ما في السودان. في فضائيين الفضائيات - 00:58:17

شيخ شيخ انا كبير في موضوع فقهى لا نخشووه جا للمخرج قال لها دايرين لنا شنو قال لهم حلال ولا حرام والله بئس العلم كان اينا حلال بجيبي له ادلة ولسان سبح يطلع لهم حلال - 00:58:33

وكان ذولي حرام حضرتك لما حاسة تزور القلب يعني فرنسا عندها حق في مسألة الحجاب ايه رأيك في وشو ده يا اخي انت كان رديت ناس فيهم فايدة تربى فرنسا - 00:58:50

بيسأل المخرج المخرج يقدم يقول الكلام يقول المخرج يا اخوان هذا لا يليق لابد من صيانة هذا العلم وهذا بالخروج من الرسوم الى

الاصول. ومن الاشكال الى الحقائق ومن الظاهر الى الباطن واعماره - 00:59:07

واصلاحه وصيانته معاملات القلب مع الله. توکلا واعتمادا والى غير ذلك. الدرس القادم نتحدث عن الفرار من الحظوظ الى التجريد ثم نتحدث عن فرار خاصة الخاصة وربما ندخل في منزلة جديدة - 00:59:29

وهي منزلة الرياضة الممشي في سكة حديد ولا حول الاثنال ترويض القلب ورياضته على الصدق والاخلاص ومعاملة الله تعالى. اسأل الله تعالى ان يوفق ويقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم - 00:59:52

ورحمة الله وبركاته - 01:00:12